



19/4/2025

العشية الفصحية - سبت النور

١٩ نيسان ٢٠٢٥

يُخْتَفَلُ بالعِشِيَّةِ الفصحية في أربعة أقسام:

١ - رُبَّة النور ٢ - ليتورجيا الكلمة ٣ - ليتورجيا العماد ٤ - الليتورجيا الافخارستية

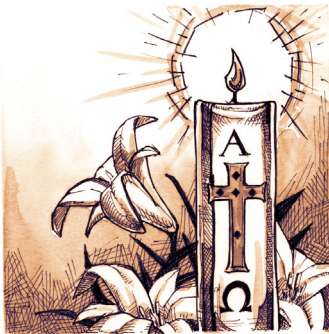
١ - رُبَّة النور

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأَخَوَاتُ الأحِبَّاءُ، في هذه الليلة السامية القداسة، عَبَّرَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رُبَّنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. لذلك تدعو الكنيسة أبناءها وبناتها، في العالم كُلِّهِ، إلى الإِجْتِمَاعِ للسَّهَرِ والصَّلَاةِ. فإذا ما أَحْيَيْنَا ذِكْرَ يَسُوعِ الرَّبِّ، بالاستماع إلى كَلِمَتِهِ والاحتفالِ بِأَسْرَارِهِ، كُنَّا على رَجَاءِ مِشَارَكَتِهِ في انتصارِهِ على الموت، والحياةِ معه في اللَّهِ دَائِمًا.

مباركة النَّارُ:

ك: لِنُصَلِّ: اَللّهُمَّ، يَا مَنْ أَشْرَقَ سَنَاءُ ضِيَائِكَ على الْمُؤْمِنِينَ، بِابْنِكَ الْوَحِيدِ، † قَدَّسْ ✠ هذه النارَ الجَدِيدَةَ، * وَهَبْنَا بِفَضْلِ هَذِهِ الْأَعْيَادِ الْفَصْحِيَّةِ، أَنْ نَقْدَرُ رَغْبَةً في السَّمَاوِيَّاتِ، فَنَبْلُغَ، بِقُلُوبِ طَاهِرَةٍ، أَعْيَادَ النُّورِ الْأَبَدِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الشمعة الفصحية:



- (١) الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ
- (٢) هُوَ الْبَدْءُ وَالنَّهَايَةُ
- (٣) هُوَ الْأَلْفُ
- (٤) وَالْيَاءُ
- (٥) لَهُ الْأَزْمِنَةُ
- (٦) لَهُ الدُّهُورُ
- (٧) لَهُ الْمَجْدُ وَالْمُلْكُ
- (٨) إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

ثم يَغْرُزُ حَبَّاتِ الْبُخُورِ الْخَمْسَ على شَكْلِ صَلِيبٍ وَهُوَ يَقُولُ:

- (١) بِجَرَّاحِهِ الْمَقْدَّسَةِ
- (٢) وَالْمَجِيدَةِ
- (٣) حَرَسْنَا
- (٤) وَحَفِظْنَا
- (٥) الْمَسِيحَ الرَّبَّ. آمِينَ.

ثم يَضِيءُ الشَّمْعَةُ الْفَصْحِيَّةُ وَهُوَ يَقُولُ: نُورُ الْمَسِيحِ الْقَائِمِ مُجَدَّدًا، يُبَدِّدُ ظُلُمَاتِ قُلُوبِنَا وَأَفْكَارِنَا.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ! (ثلاث مرَّات)

ك: نُورُ الْمَسِيحِ!

نشيد البشري الفصحية

لَتَبْتَهَجِ الآنَ الْجَوَاقِثَ الْمَلَائِكِيَّةَ فِي السَّاءِ! لِيَتَبَهَجِ
خُدَّامُ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ! وَلِيَصْدَحَ بُوقُ الْخَلَاصِ
فَرَحًا: إِنَّ الْمَلِكَ الْعَظِيمَ قَدْ انْتَصَرَ! لَتَبْتَهَجِ أَرْضُنَا
فِي هَذَا الْفَيْضِ مِنَ النُّورِ السَّاطِعِ: فَإِنَّ مَا غَشِيَهَا مِنْ
ظُلُمَاتٍ دَامِسَةٍ، قَدْ بَدَدَهُ مَلِكُ الدَّهْورِ بَضِيَاءٍ جَلَالِهِ
السَّامِيِّ! لَتَفْرَحِ الْكَنِيسَةُ أَمَّنَا يُجَلِّلُهَا النُّورُ وَالبَهَاءُ،
وَلَتَهْزُ جَوَانِبَ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا الْكَرِيمِ هَتَافَاتُ
الْجُمُوعِ السَّعِيدَةِ!

❖ وَإِنِّي لِأُنَاشِدُكُمْ، يَا إِخْوَتِي الْأَعْرَاءَ، يَا مَنْ قَامُوا
حَوْلَ سَنَاءِ هَذَا النُّورِ الْمُقَدَّسِ، أَنْ تَرْفَعُوا مَعِيَ
الدُّعَاءَ إِلَى الْإِلَهِ الْقَدِيرِ الرَّحِيمِ. فَإِنَّهُ دَعَانِي إِلَى
خِدْمَتِهِ، عَلَى غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ مِنِّي: فَلْيُعْنِي بَنُورٌ مِنْ
عِنْدِهِ، كَمَا أَنَعْنَى بِمَجْدِ هَذِهِ الشَّمْعَةِ الْمُبَارَكَةِ.

ل: الرَّبُّ مَعَكُمْ. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لَتَرْفَعْ قُلُوبُنَا إِلَى الْعُلَى. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبِّ.

ك: لَنَشْكُرَ الرَّبَّ إِلَهُنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ.

إِنَّهُ لِحَقٍّ وَعَدْلٌ، أَنْ تُسَبِّحَ بِجِلْءِ قُلُوبِنَا وَأَفْوَاهِنَا،
لِلْإِلَهِ الَّذِي لَا يُرَى، الْآبِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَا بِنَهِ الْوَحِيدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا. إِنَّهُ قَضَى عَنَّا لِأَبِيهِ
الْأَرِثِيِّ دَيْنَ آدَمَ أَبِينَا، وَأَلْغَى بِسَفْكِ دَمِهِ مَا حَكَمَتْ
بِهِ الْمَعْصِيَةِ الْقَدِيمَةَ. هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُنَا الْفَصْحِيَّةُ
الْمَجِيدَةُ، تِلْكَ الَّتِي يُذْبَحُ فِيهَا الْحَمَلُ الْحَقِيقِيُّ،
وَتُدْمَعُ بِدَمِهِ الْكَرِيمِ يَبُوتُ الْمُؤْمِنِينَ. هَذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ
الْخَالِدَةُ، الَّتِي أَخْرَجْتَ فِيهَا الْآبَاءَ مِنْ مِصْرَ: فَعَبَّرُوا
عَلَى الْيَبَسِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. هَذِهِ هِيَ لَيْلَةُ الضِّيَاءِ،
الَّتِي أَبَادَ عَمُودُ النَّارِ فِيهَا دِيَجُورَ الْمَآثِمِ وَالْمَعَاصِي.
هَذِهِ هِيَ لَيْلَةُ الْبَهَاءِ، الَّتِي تَحْرُرُ الْيَوْمَ الْمُؤْمِنِينَ
بِالْمَسِيحِ فِي الْمَعْمُورَةِ كُلِّهَا، مِنْ رَذَائِلِ هَذَا الْعَالَمِ وَمِنْ
أَعْغَالِ الْخَطَايَا، وَتَرُدُّ إِلَيْهِمُ النِّعْمَةَ الْأُولَى، وَتَعُودُ
بِهِمْ إِلَى شَرِكَةِ الْقِدِّيسِينَ.

هَذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ الْمُقَدَّسَةُ، الَّتِي حَطَمَ فِيهَا الْمَسِيحُ قُبُورَ
الْمَوْتِ الرَّهيبِ، وَانْطَلَقَ مِنْ قَبْرِهِ الْمَجِيدِ مُنْتَصِرًا.

تُرَى هَلْ مِنْ فَائِدَةٍ لِيُجُودُنَا، إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ
خَلَاصُنَا! يَا لِرَائِعِ حَنَانِكَ عَلَيْنَا! يَا لِمُطْلَقِ حُبِّكَ لَنَا،
يَا مَنْ أَسْلَمَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، عَنْ الْعِبَادَةِ فِدَاءً!

أَيَا مَعْصِيَةِ آدَمَ، لِمَحُوكٍ مَاتَ الْمَسِيحُ، فَكُنْتُ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَاجِبَةً الْوُجُودِ! يَا لَكَ مِنْ مَعْصِيَةٍ سَعِيدَةٍ،
بَسْبِيكِ أَنْتِ جَاءَنَا هَذَا الْمُخَلَّصُ! حَقًّا! طُوبَى لَكَ
أَيْتُهَا اللَّيْلَةُ الْفَرِيدَةُ! أَنْتِ دُونَ سِوَاكِ مِنْ لِيَالِي الدَّهْورِ
الْعَدِيدَةِ، شَهِدَتْ سَاعَةَ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ مِنَ الْقُبُورِ.

هَذِهِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا: «رَبِّ ظَلَامٍ لَنْ
يَظَلَّ لَدَيْكَ ظَلَامًا، وَلَيْلٌ يَكُونُ كَالنَّهَارِ مُنِيرًا!»
وإِنَّ قُدْسِيَّةَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ تُقْصِي الشَّرُورَ، وَتَغْسِلُ
النَّفُوسَ وَالضَّمَائِرَ، وَتَرُدُّ الْبِرَّ لِلْخَاطِئِينَ، وَالبَهْجَةَ
لِلْمَحْزُونِينَ. وَتُزِيلُ مِنَ الْقُلُوبِ الضَّغَائِنَ
وَالْأَحْقَادَ، وَتُمَهِّدُ السَّبِيلَ إِلَى الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ،
وَتُخَضِّعُ كُلَّ كِبْرِيَاءٍ وَتُجَبِّرُ.

طُوبَى لَكَ، أَيْتُهَا اللَّيْلَةُ الْمُبَارَكَةُ، أَنْتِ الَّتِي فِيهَا
اتَّصَلَتْ الْأَرْضُ بِالسَّمَاءِ، وَالتَّقَى الْإِنْسَانُ وَالْإِلَهِ!
فَبَحَقَّ لَيْلَةَ النِّعْمَةِ هَذِهِ، تَقَبَّلِي، أَيُّهَا الْآبُ الْقُدُّوسُ،
هَذِهِ الشَّمْعَةَ الْفَصْحِيَّةَ الْمُتَّقَدَةَ، ذَبِيحَةَ تَسْبِيحِ
مَسَائِيَّةٍ، تُقَدِّمُهَا لَكَ الْكَنِيسَةُ الْمُقَدَّسَةُ مِنْ نِتَاجِ
النَّحْلَةِ، عَلَى أَيْدِينَا نَحْنُ خُدَّامُكَ.

أَعْظَمُ بِهَا شَمْعَةً كُرِّسَتْ لِمَجْدِ الْإِسْمِ السَّامِيِّ.
فَلْتَبَقِ، اللَّهُمَّ، مُشْتَعِلَةً اشْتِعَالًا وَلْتَسْتَوِرْ فِي تَبْدِيدِ
ظَلَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ. إِقْبَلْهَا تَقْدِيمَةً ذَاتَ عَبِيرٍ طَيِّبٍ
فَوَّاحٍ، فَتَمْتَزَجَ بِالنِّيرَاتِ الْعُلْيَا فِي ضِيَائِهَا الْبَاهِرِ.

وَلْيُعَانِقْ لَهْيُهَا الْمُضْطَرِمَّ كَوَكَبُ الصُّبْحِ الطَّالِعِ:
ذَلِكَ الْكَوَكَبُ الَّذِي لَا يَغِيبُ، الْمَسِيحُ ابْنُكَ،
الَّذِي حِينَمَا عَادَ مِنْ مَقَرِّ الْمَوْتِ، أَشْرَقَ عَلَى الْخَنَسِ
الْبَشَرِيِّ إِشْرَاقَةَ السَّلَامِ، وَالَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى
دَهْرِ الدَّهْورِ.

ش: آمِينَ.

القراءات ومزامير الرّدّة من كتاب الأسبوع المقدّس وثمانيّة الفصح

الرسالة

(١١ - ٣ : ٦)

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أيها الإخوة: أوتجهلون أننا، وقد اعتمدنا جميعاً في يسوع المسيح، إنما اعتمدنا في موته، فدُفِنّا معه في موته بالمعمودية، لنحيا نحن أيضاً حياةً جديدة، كما أقيم المسيح من بين الأموات بمجد الآب؟

فإذا اتحدنا به فصّرنا على مثاله في الموت، فكَذلك سَنَكُونُ على مثاله في القيامة أيضاً. ونحن نَعْلَمُ أَنَّ إنساننا القديم قد صُلبَ معه، لِيَزُولَ هذا البشرُ الخاطيء، فلا نَظَلَّ عبيداً للخطيئة، لأنّ الذي مات تحرّر من الخطيئة.

فإذا كنّا قد مُتْنَا مع المسيح، فإنّنا نُؤْمِنُ بأنّنا سَنَحْيَا معه. ونَعْلَمُ أَنَّ المسيح، بعدما أُقيم من بين الأموات، لَن يَمُوتَ بعد ذلك، ولن يكونَ للموتِ عليه مِن سُلْطَانٍ؛ لأنّه بَمُوتِهِ قد ماتَ عن الخطيئة مرّةً واحدة، وفي حياته يحيا لله. فكَذلك احسبوا أنتم أنفسكم، أمواتاً عن الخطيئة، أحياء لله في يسوع المسيح. - كلامُ الرَّبِّ. ش: الشُّكْرُ لله.

الرّدّة: هَللُويا، هَللُويا، هَللُويا. (اللحن في كتاب الأسبوع المقدّس وثمانيّة الفصح)

١ إْحْمَدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ، لِأَنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ *

لِيَقُلْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ لِلْأَبَدِ رَحْمَتَهُ.

٢ يَمِينُ الرَّبِّ أَرْتَفَعَتْ، يَمِينُ الرَّبِّ بِبَاسٍ عَمِلَتْ، *

لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا، وَبِأَعْمَالِ الرَّبِّ أُحَدِّثُ.

٣ الْحَجَرُ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاؤُونَ، قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ، *

مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ، وَهُوَ عَجَبٌ فِي أَعْيُنِنَا.

✠ فصلٌ من بشارَةِ القديسِ لوقا الإنجيليِّ البشيرِ

وَعِنْدَ فَجْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ جَاءَتِ النِّسْوَةُ إِلَى الْقَبْرِ، وَهُنَّ يَحْمِلْنَ الطِّيبَ الَّذِي أَعَدَدَنَّهُ. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. فَدَخَلْنَ فَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَبَيْنَمَا هُنَّ فِي حَيْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذْ حَضَرَهُنَّ رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَرَّاقَةٌ، فَخِفْنَ وَنَكَسْنَ وُجُوهَهُنَّ نَحْوَ الْأَرْضِ، فَقَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَبَحْثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ هَهُنَا، بَلْ قَامَ. أَذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ إِذْ كَانَ لَا يَزَالُ فِي الْجَلِيلِ، فَقَالَ: يَجِبُ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي الْخَاطِئِينَ، وَيُصَلَّبَ وَيَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ». فَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ. وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، فَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَهَنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ وَحَنَّةَ وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ، وَسَائِرِ النِّسْوَةِ اللَّوَاتِي مَعَهُنَّ أَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ. فَبَدَتْ لَهُمْ هَذِهِ الْأَقْوَالُ أَشْبَهَ بِالْهَذْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. غَيْرَ أَنَّ بُطْرُسَ قَامَ فَاسْرَعَ إِلَى الْقَبْرِ وَأَنْحَنَى، فَلَمْ يَرَ إِلَّا اللَّفَافِيفَ، فَأَنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ مُتَعَجِّبًا بِمَا جَرَى.

— كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: التسبيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

في هذا الاحتفال نُحْيِي ذِكْرِي. ولكنها ليست فقط ذكرى لِمَا تَمَّ مع آبائنا. اليوم أيضا الله يحبنا ويمجربنا ويمجربنا بنوا الصحراء. اليوم يتم عمل الله الفداء فينا. أود أن أرى في عمل الله الخلاصي في التاريخ الذي تأملنا فيه، تاريخ خلاصنا نحن أيضا، الذي يتم لكل واحد منا الآن، لي ولكم ولكنيستنا ولشعبنا. أتوقف عند بعض الإشارات والرموز التي تأملنا فيها في هذه الليلة المقدسة.

الليل، في الكتاب المقدس، هو الوقت الذي يُظهِر فيه الله نفسه، في الحلم. في الليل الله يعمل ويسهر ويحرس. ولكن الليل هو أيضا وقت الخوف. الليلة بامتياز في الكتاب المقدس هي ليلة الخروج، عندما خلاص الله إسرائيل من العبودية. وفي هذه الليلة اليوم، "يخلص الله المؤمنين بيسوع المسيح في الأرض كلها ... من شر العالم" (النشيد الفصحي) من أي ليل يخلصنا المسيح اليوم؟ أفكر في كل الذين لا يقدر أن يروا النور، بسبب ظلام الليل الذي هم فيه. أفكر في الظلام الذي يغشى عائلاتنا، المنقسمة والمنفصلة بسبب الهجرة، أو البحث عن العمل، أو بسبب إجراءات سياسة لا روح فيها ولا رحمة. أفكر في ليل الكثيرين من الشباب الذين لا يرون أمامهم مستقبلا. أفكر في ليل انقساماتنا الدينية التي تعكر علاقاتنا، وفي أنواع العبودية الجديدة التي يتعرض لها المهاجرون واللاجئون، وفي كل العبوديات الكثيرة التي يعاني منها الإنسان. هذه الليلة المقدسة تبشرنا أن لا عبودية بعد الآن. لقد انتهى الليل. أخذنا النور من الشمعة الفصحية، من المسيح القائم من الموت. لنحمله معنا. ليعضئ مسيرتنا ويمنحنا الأمل. نحن النور. لن تأتي المعجزة من

الخارج. "لنلقِ عنا أعمال الظلام ولنرتد سلاح النور"، النور الذي يضيء ليلنا في داخلنا، لنحمل النور في كل ليالي هذا الزمن. سنعرف أن الظلام لا سلطان له علينا. إن قبلنا النور صرنا نحن النور. "ولم يبرح عمود الغمام نهارا وعمود النار ليلا من أمام الشعب". مثل الليل، كذلك النور يذكّرنا بظهور الله لنا. لنفكر في العليقة المحترقة. النار تمنحنا الدّفء. بالنار يُهيأ الطعام، وتستدفي العائلة. من النار المقدسة، استخرجنا اليوم النور الذي أضاء ظلماتنا. ولكن النار هي أيضا حكم وقضاء، وقرار وتنقية: "فإنه مثل نار السبّاك وكمسحوق منظف للثياب". أي خلاص تحمل إلينا النار المقدسة في هذه الليلة؟ بِمَ تحكم علينا ومِمَّ بنقّينا؟ من أحكامنا غير الصحيحة والمتسربة، ومن عجزنا عن رؤية الخير وتقديره ومعرفة الجميل، تنقينا من حسد فينا وغيره. وأفكر أيضا في الذين حكم عليهم الناس، وسُجنوا وصدرت في حقهم أحكام بشرية ظالمة، مناقضة للعدل. أفكر في الذين يبررون الأحكام الظالمة لأنهم يؤمنون بقضية يحسبونها هي الحق الوحيد، ويصدرون أحكاما ظالمة في حق من لا دفاع لهم. هذه الليلة هي هؤلاء أيضا. انتهى الحكم على المظلومين واستقر العدل. "اليوم دينونة هذا العالم. اليوم يُطرَدُ سيد هذا العالم إلى الخارج". الماء، مثل النار، علامة الروح المتقي: "وأرش عليكم ماء طاهرا، فتطهرون من كل نجاستكم، وأطهركم من جميع قذاراتكم". "من شرب من هذا الماء الذي أعطيه أنا لن يعطش أبدا". الماء ينقي ويطهر. الماء يمنح الحياة. إلى ماذا وإلى من نحن عطاش؟ إننا نشبه أحيانا أناسا مرضى ضالّين يبحثون عن ماء بعيدة وغير ممكنة، بينما الينبوع هو بيننا. نحن عطاش إلى الله وإلى كلمته. أين نستقي الماء الذي يروي عطشنا؟ عن أي حياة نبحث؟ في هذه الليلة صارت بناييعنا صافية. مياهنا نقية من جديد وباردة تروي كل حروقنا. في هذه الليلة نعلن ونبشر أننا تركنا كل ماء، غير الماء الذي يتدفق من جنب المسيح. "يا رب أعطنا من هذا الخبز دائما".

الإفخارستيا هي العلامة بامتياز التي تُجمل كل العلامات والرموز. هي ذبيحة، وعطاء، وتسبيح، ووليمة، ومشاركة، وعيد. "أعطنا دائما من هذا الخبز". نحن بحاجة إليه دائما، لا نشبع منه أبدا. في كل يوم أعطنا إياه. أفكر في الذين لا يشعرون بالحاجة إلى الله، ولا يريدون هذا الخبز الخاص. يعانون من اعتلال في غذاء الروح. أفكر في الذين يعيشون شباعى منغلقيين على شَبَعِهِم لا يريدون أن يجوعوا، وفي الكثيرين الذين يعيشون في الجوع ولا يقدرّون أن يشبعوا. نحن لا نحتاج فقط إلى خبز الجسد. نحن نحتاج أيضا إلى خبز الروح، الذي يشبع جوعنا لنفهم، وجوعنا إلى العدل، والمساواة، والحقوق، والحياة الوافرة الكريمة. أعطنا يا رب من هذا الخبز. والآن نحن الخبز. يسوع جعل نفسه خبزا، حتى نصنع نحن ما صنعه هو. في هذه الليلة نريد أن نكون نحن الخبز الذي يُكسّر لأجلنا ولأجل الجميع، حتى إن الحياة التي أعطانا إياها يسوع المسيح، خبز الحياة، تسد كل جوع فينا إلى خبز الجسد، وإلى العدل وإلى حياة الروح. لن نصنع نحن هذه المعجزة. ها هي أماننا صنعها الله. هي في هذا القبر الفارغ. من هنا أصبح كل شيء ممكنا. أتمنى لكم ولنا جميعا أن نخرج من هذا المكان نحمل الحياة والنور، مستضيئين ومُضطرمين بنور الروح القدس، لنضيء ونضرم من جديد نار الحب الذي بدّل هذه الليلة.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

٣- ليتورجيا العَمَاد

الذي وُلِدَ مِنْ مَرْيَمَ الْبَتُولِ، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهُوَ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ الْآبِ؟

ش: نعم، نؤمن.

ك: أَتُؤْمِنُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ، وَبَالْكَنِيسَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَبَشْرَكَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَقِيَامَةِ الْجَسَدِ، وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟

ش: نعم، نؤمن.

ك: اللَّهُ الْقَدِيرُ، أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي وَلَدَنَا وَلَادَةً ثَانِيَةً مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِّ، وَوَهَبَ لَنَا غُفْرَانَ الْخَطَايَا: فَلْيَحْفَظْنَا بِنِعْمَتِهِ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ش: آمين.

الْبَرَكَةُ الْإِحْتِفَالِيَّةُ

ك: أَنْزَلَ إِلَهُ الْقَدِيرُ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمْ، فِي يَوْمِ الْفِصْحِ هَذَا، وَنَجَّاكُمْ رَاحِمًا إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَخَطِيئَةٍ.

ش: آمين.

ك: وَهُوَ الَّذِي وَلَدَكُمْ وَلَادَةً جَدِيدَةً، بِقِيَامَةِ ابْنِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ: غَمَرَكُمْ جَمِيعًا بِمَوَاهِبِهِ الْأَبَدِيَّةِ.

ش: آمين.

ك: وَأَنْتُمْ الَّذِينَ ذَكَّرْتُمْ آمَالَ الْمَسِيحِ خَاشِعِينَ، وَتَحْتَفِلُونَ الْيَوْمَ بِفِصْحِهِ الْمَجِيدِ: بَلِّغْكُمْ اللَّهُ الْأَفْرَاحَ الْفِصْحِيَّةَ فِي الْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ.

ش: آمين.

ك: وَبَرَكَهَ اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْآبُ، وَالابْنُ، ✠ وَالرُّوحُ الْقُدُسُّ، نَحْلُ عَلَيْكُمْ، وَتَبْقَى مَعَكُمْ دَائِمًا.

ش: آمين.

ك: إِذْهَبُوا بِسَلَامِ الْمَسِيحِ، هَلْلُوِيَا، هَلْلُوِيَا.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ، هَلْلُوِيَا، هَلْلُوِيَا.

طَلَبَاتِ الْقَدِيسِينَ وَمِنْ ثَمَّ مَبَارَكَةُ مَاءِ الْعَمَادِ

تَجْدِيدُ وَعُودِ الْمَعْمُودِيَّةِ:

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحْبَاءُ، بِالسَّرِّ الْفِصْحِيِّ، دُفِنَّا مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْعَمَادِ، لِنَحْيَا مَعَ الْمَسِيحِ حَيَاةً جَدِيدَةً. لِذَا، فِي خِتَامِ الزَّمَنِ الْأَرْبَعِيَّ، لِنُجَدِّدَ وَعُودَ الْعَمَادِ الْمُقَدَّسَةِ، الَّتِي بِهَا كَفَرْنَا بِالشَّيْطَانِ وَبِأَعْمَالِهِ، وَوَعَدْنَا أَنْ نَخْدُمَ اللَّهَ، فِي الْكَنِيسَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ. وَالْآنَ:

ك: أَتُكْفِرُونَ بِالشَّيْطَانِ؟ ش: نعم، نكفر.

ك: وَبِجَمِيعِ أَعْمَالِهِ؟ ش: نعم، نكفر.

ك: وَبِجَمِيعِ أَبَاطِيلِهِ؟ ش: نعم، نكفر.

ك: أَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْآبِ الْقَدِيرِ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ ش: نعم، نؤمن.

ك: أَتُؤْمِنُونَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِهِ الْوَحِيدِ،

٤ - اللَّيْتُورْجِيَا الْإِفْخَارِسْتِيَّةُ

الصَّلَاةُ عَلَى التَّقَادُمِ

ك: اقْبَلْ، يَا رَبُّ، تَضَرُّعَاتِ شَعْبِكَ وَهُوَ يَرْفَعُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْقَرَابِينَ، † وَاجْعَلْ هَذَا السَّرَّ الْمُقَدَّسَ، فَاتِحَةً الْإِحْتِفَالَاتِ الْفِصْحِيَّةِ، * يَعُودُ عَلَيْنَا جَمِيعًا بِالْخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.

أَنْتِيفُونَةُ التَّنَاوُلِ: ذُبْحُ حَمَلٍ فَصْحِنَا، وَهُوَ الْمَسِيحُ. فَلْنُعِيدْ بِفَطِيرِ الصَّفَاءِ وَالْحَقِّ، هَلْلُوِيَا.

الصَّلَاةُ بَعْدَ التَّنَاوُلِ

أَفْضِ عَلَيْنَا، يَا رَبُّ، رُوحَ مَحَبَّتِكَ، † حَتَّى نَحْيَا، نَحْنُ الَّذِينَ غَذَّيْتَنَا بِأَسْرَارِ الْفِصْحِ الْمَجِيدِ، * مُتَّحِدِينَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمين.